العدد 3036 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 20 رجب 1439 - الموافق 6 أبريل 2018
Friday 6 April 2018 - No.3036 - 11th Year

الرياض تطالب مجلس الأمن بمحاسبة الحوثي وإيران على خروقاتهما للقانون الدولي

السعودية تطالب بوضع ميناء الحديدة تحت الإشراف الدولي

عبدالله المعلمي السفير السعودي لدى الأمم المتحدة

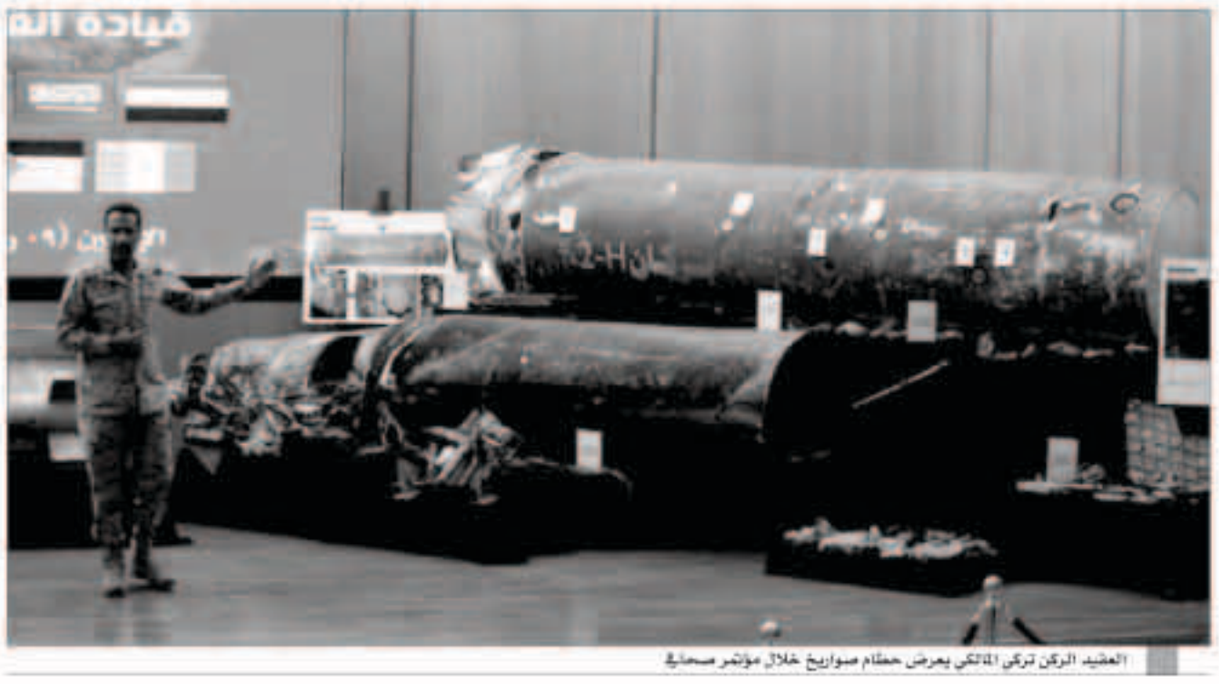
العقيد الركن تركي المالكي يعرض حطام صواريخ خلال مؤتمر صحافي

شن الهجوم الإرهابي على ناقلة النفط وعدم المبالاة بالعواقب البيئية في منطقتي باب المندب والبحر الأحمر

الحوثيون سيستمرون في رفض الحوار السياسي طالما أنهم أمروا بذلك من قبل إيران الراعية لهم

الرياض - «وكالات»: دعت المملكة العربية السعودية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى إدانة الاعتداء الحوثي الإيراني على ناقلة نفط سعودية في المياه الدولية غرب ميناء الحديدة؟ ومحاسبة ميليشيات الحوثي ورعاتهم الإيرانيين على جرائمهم التي لاحصر لها ضد القانون الدولي.

وحسب وكالة الأنباء السعودية، دعت الرسالة التي وجهها وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة مجلس الأمن إلى اتخاذ كل التدابير الممكنة لضمان التنفيذ السريع والشامل لقراري مجلس الأمن 2216 و2231، لمنع تصعيد هجمات الحوثيين التي زادت من التوترات الإقليمية ومخاطر المواجهة الإقليمية الأوسع.

وجاء في نص الرسالة «في 3 أبريل 2018، هاجمت ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في اليمن ناقلة نفط سعودية في المياه الدولية، إلى الغرب من ميناء الحديدة وقد تم إحباط هذا الهجوم بالتدخل السريع لسفينة بحرية تابعة للتحالف من أجل استعادة الشرعية في اليمن، الذي نتج عنه أضرار طفيفة في ناقلة النفط، التي أبحرت شمالا بأمان بمرافقة سفينة تابعة للائتلاف».

وقالت الرسالة إن «المملكة العربية السعودية تدين بأشد العبارات هذا الاعتداء الإرهابي الجبان على ناقلة النفط السعودية».

وأعربت المملكة عن قلقها البالغ إزاء التهديدات التي تشكلها هجمات الحوثيين الإرهابية التي لا هوادة فيها على حرية الملاحة البحرية والتجارة الدولية في باب المندب ومنطقة البحر الاحمر.

وقالت الرسالة الموجهة إلى مجلس الأمن، أنه إضافة إلى ذلك، فقد أظهر أيضا الحوثيون الخارجون عن القانون من خلال شن هذا الهجوم الإرهابي الفاشل على ناقلة النفط، عدم المبالاة بالعواقب البيئية والاقتصادية الكارثية المحتملة التي قد تترتب على تسرب النفط في منطقتي باب المندب والبحر الأحمر، «لذا تدعو المملكة العربية السعودية مجلس الأمن إلى إدانة هذا الهجوم الإرهابي الحوثي الأخير».

كما دعت السعودية مجلس الأمن إلى محاسبة ميليشيات الحوثي ورعاتهم الإيرانيين على جرائمهم التي لا حصر لها ضد القانون الدولي.

ونيابة عن الائتلاف لاستعادة الشرعية في اليمن، تؤكد المملكة العربية السعودية أن الائتلاف سيواصل اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان سلامة وأمن الملاحة البحرية والتجارة الدولية في باب المندب ومناطق البحر الأحمر.

وتؤكد المملكة العربية السعودية مرة أخرى على أهمية وضع ميناء الحديدة تحت إشراف دولي، لمنع تهريب الأسلحة إلى الحوثيين في انتهاك للحظر المفروض على الأسلحة بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2216، ومنع استخدام ميناء الحديدة كمنصة إطلاق للهجمات الإرهابية لتهديد طرق التجارة البحرية الدولية.

وأشارت السعودية أنها تلاحظ مع الأسف أن هجمات الصواريخ الباليستية الحوثية في 25 مارس 2018 التي تزامنت مع زيارة الممثل الخاص للأمين العام لليمن السيد مارتن غريفيث، إلى العاصمة اليمنية صنعاء، تعد رسالة واضحة في أعقاب محاولة الاغتيال التي استهدفت الممثل الخاص السابق للأمين العام السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد في مايو 2017 ؟ لرفض الحوثيين بقوة جميع جهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة.

إضافة إلى ذلك تلاحظ المملكة العربية السعودية بقلق أن هجمات الصواريخ الباليستية في 25 مارس، بالإضافة إلى الهجوم البحري الأخير، تم إطلاقها عقب زيارة وفد الاتحاد الأوروبي إلى صنعاء في 19 مارس 2018.

وتؤكد السعودية مجددًا بأن العديد من الدول المعنية قد حذرت من القيام بمثل هذه الزيارات للحوثيين نظرا لتفسير الحوثي لمثل هذه الاتصالات على أنها إضفاء للشرعية عليهم، وعلى وجه الخصوص إضفاء الشرعية على استخدام الحوثي المستمر للعنف ورفض الدخول في حوار سياسي مع الحكومة الشرعية في اليمن والمعترف بها في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرار 2216.

وأكدت الرسالة، أن المملكة العربية السعودية تؤكد مجددًا على أن رفض الحوثي الأساسي للحوار السياسي أثبته رفض الحوثي لمقترحات الأمم المتحدة لزيادة الشحنات التجارية والإنسانية عبر موانئ البحر الأحمر، بما في ذلك الترتيبات الجديدة لإدارة ميناء ومدينة الحديدة، وبالإضافة إلى الاتفاق من أجل استئناف دفع الرواتب الحكومية، والحفاظ على الخدمات الحكومية الأساسية في جميع مناطق اليمن.

وبحسب وكالة الأنباء الرسمية، تلاحظ المملكة العربية السعودية بأسف مدى تعنت الحوثيين ورفضهم مثل هذه المقترحات التي من شانها أن تحسن الوضع الإنساني في اليمن بشكل ملحوظ. محذرة أن الحوثيين سيستمرون في رفض الدخول في أي حوار سياسي طالما أنهم أمروا بذلك من قبل إيران الراعية لهم.

مقتل تربوي بالتعذيب الوحشي في سجون المليشيات

طائرات التحالف تدك مواقع الحوثي

شنت طائرات تحالف دعم الشرعية باليمن سلسلة غارات مركزة هي الأعنف، مستهدفة مواقع الحوثيين في تلال الريان بجبل عطان ودار الرئاسة في منطقة السبعين ومخازن السلاح في جبل النهدين.

وجاءت الغارات بعد ساعات قليلة من اعتراض وتدمير الدفاعات الجوية السعودية صاروخا باليستيا أطلقته ميليشيات الحوثي باتجاه جازان.

هذه التطورات جاءت عقب محاولة هجوم فاشل شنه الانقلابيون الحوثيون على ناقلة نفط السعودية، كان وصفه العقيد تركي المالكي المتحدث باسم قوات التحالف بـ«العمل الإرهابي الذي يهدد الملاحة في باب المندب والبحر الأحمر».

سلوك الميليشيات هذا دفع البيت الأبيض إلى التعبير عن انزعاجه البالغ من محاولة ميليشيات الحوثي تصعيد الحرب في اليمن، لافتا إلى أن إيران تحاول إطالة أمد الصراع عبر تسليح الحوثيين، ودعت واشنطن الحوثيين إلى إظهار التزامهم بعملية السلام بالدخول في حوار بناء.

في غضون ذلك، واصلت قوات الجيش الوطني والتحالف عملياتها ضد الميليشيات، إذ تمكنت من السيطرة على مخازن أسلحة متنوعة للميليشيات في منطقة كتاف بمحافظة صعدة تحتوي على صواريخ حرارية و7 صواريخ سام مهربة من إيران.

من جانب آخر كشفت مصادر حقوقية ومحلية، أمس الأول، عن مقتل مختطف جديد جراء التعذيب الوحشي في أحد سجون ميليشيات الحوثي الانقلابية، شمال غرب اليمن.

وأفادت أن ميليشيا الحوثي أعادت التربوي أحمد محمد حسن علان، جثة هامدة إلى أسرته وعليه آثار تعذيب وحشي، عقب شهرين من اختطافه من داخل سوق مديرية كعيدنة بمحافظة حجة (شمال غرب)، وأوضحت أنه ظل مخفيا قسرا منذ اختطافه ولم تعلم عنه شيئا قبل أن يعيده الحوثيون جثة هامدة، الثلاثاء، دون تقديم أي إيضاح حول ما حدث.

وأكد أحد أفراد أسرة التربوي القتيل، أنهم لم يحتاجوا توضيحا، فآثار التعذيب الوحشي والهمجي على جسده تفسر كل شيء.

بدوره، ذكر رئيس ائتلاف المنظمات الحقوقية بمحافظة حجة المحامي هادي وردان، أن هذه سادس حالة يتم تسجيلها بالمحافظة لمختطفين توفوا تحت التعذيب في سجون الميليشيات.

ووصف ما تعرض له المختطف «علان» من اختطاف وإخفاء قسري وصولا للتعذيب حتى الموت بأنها «جرائم إبادة ضد الإنسانية»، تمارسها ميليشيات الحوثي بشكل مستمر، وخاطب أبناء محافظته بالقول « «أفيقوا فلم يعد هناك ما يستحق السكوت بعد هذه الجرائم الوحشية الجبانة من ميليشيات حقيرة لا أخلاق ولا إنسانية لديها».

وكان تحالف رصد الحقوقي، وثق وفاة 22 شخصا تحت التعذيب في سجون ومعتقلات ميليشيا الحوثي، خلال العام الماضي 2017، بينهم طفل، وأكد أن جميع الضحايا الذين توفوا بسبب تعرضهم للتعذيب حتى الموت على أيدي الحوثيين مدنيون ولم يشاركوا في أي أنشطة عسكرية.

وتفيد مصادر حقوقية عدد المعتقلين في سجون ميليشيا الحوثي بنحو 7 آلاف معتقل يتوزعون على 643 سجنا غير قانوني.

من جانب آخر قصفت ميليشيا الحوثي الانقلابية، بشكل عشوائي ومكثف، أمس الأول، منازل عدد من المواطنين في محافظة البيضاء وسط اليمن، عقب الهزائم الميدانية التي تلقاها في كثير من جبهات المحافظة.

وبحسب مصادر محلية، فإن امرأة أصيبت بجروح بالغة وتضررت عدد من المنازل جراء القصف الذي شنته ميليشيات الحوثي في مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء.

وأكدت أن ميليشيا الحوثي شنت قصفا عنيفا بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، على منازل المواطنين بمنطقة لجردي في مديرية الزاهر، ما أسفر عن إصابة امرأة بجروح بالغة، وتضرر أربعة منازل وعدد من الممتلكات.

كما انفجر لغم زرعته ميليشيا الحوثي في مديرية ناطع بمحافظة البيضاء، قبل دحرها منها، بأحد الأطفال، ما تسبب له بإصابات خطيرة.

وقال مصدر محلي، إن الطفل صالح عبدالقادر ناجي المنصوري، أصيب بانفجار لغم أرضي زرعته عناصر ميليشيات الحوثي بمديرية ناطع، مؤكدا أنه تم نقله إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج.

إلى ذلك، تواصلت العمليات العسكرية للجيش اليمني مسنودا بالمقاومة الشعبية وطيران التحالف، في أكثر من جبهة بمحافظة البيضاء، وسط تراجع وانهيار في صفوف الميليشيا الحوثية، وفقا لمصادر ميدانية.

وشنت مقاتلات التحالف العربي غارات استهدفت مواقع وآليات لميليشيا الحوثي في مناطق الوهبية وقانية بين محافظتي البيضاء ومأرب.

وأكدت مصادر ميدانية، أن مقاتلات التحالف شنت غارات جوية استهدفت مواقع وعربات للميليشيا في جبل مسعودة بمنطقة قانية، وشعب الماعز في منطقة الوهبية، وموقع البسيل بين منطقتي الوهبية وقانية.

وبحسب المصادر فقد أسفرت الغارات عن تدمير مخزن أسلحة للميليشيا في منطقة شعب الماعز، وعربة بي إم بي وآلية مدرعة في الموقعين الآخرين.

قصف سابق استهدف مخزن أسلحة حوثيا

قصف الحوثيين العشوائي على منازل المدنيين في البيضاء